شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

094 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وان عبد الله ابن عمر حدثه - 00:00:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسير ينزل في بطن ذلك المسيل - 00:00:23

عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله ابن عمر حدث هذا بالاسناد السابق - 00:00:42

وهو الحديث رقم اربع مئة وتسعين جزء من الحديث اربع مئة واربعة وثمانين لكن محمد فؤاد عبد الباقي رحمة الله عليه قطع الحديث وجعله جملا ولا اشكال في هذا ونحن في ضبعتنا للكتاب قد اخترنا ترقيمه لانه هو الترقيم الاشهر - 00:01:00

ولانه موافق لفتح الباري ولبقية الشروح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المثيل هو المكان المنحدر مكان السيل الذي في ادنى مر الظهران واد تسميه العامة بطن مروة - 00:01:23

قريب من عرفة قبل المدينة اي مقابل المدينة حين يهبط من الصفراوات جمع صفراء وهي الاودية او الجبال التي بعدها مر ظهرا ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة - 00:01:45

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل من السفر في وسط ذلك المنحدر عن يسار الطريق المؤدي من المدينة الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

وبين الطريق الا رمية بحجر. اراد بهذا تقدير المسافة بين المكان الذي كان ينزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين الطريق فقدرها برمية حجر فحقيقة هذا من الدقة العظيمة يعني عند عبد الله ابن عمر ومن المتابعة - 00:02:21

ومن الحفظ يعني هذا حفظ لاثار النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي على الانسان ان يعيش متعلما لسنة النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا اخواني في دعوة ابراهيم واسماعيل - 00:02:40

وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم اذا اننا نتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم معلما للبشرية جمعاء - 00:02:58

ورسالته رسالة عامة شاملة وما خدم شخص في البشرية كما خدم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وتأمل هنا كيف انه يحدد المسافة عن الطريق وعن المكان الذي نزل فيه - 00:03:19

فلا يوجد احد من البشرية نقل عنه ما نقل بهذه الدقة وبهذا الامر وحقيقة اهل الحديث حينما فعلوا هذا لم يفعلوه الا بعد ان عانى وما عانوا حينما ركبوا البحر وقطعوا القفر وجاهدوا في جاهدوا انفسهم لاجل الوصول الى صحة الاخبار وتنقيتها - 00:03:33

ثم العمل بها ثم بث هذه العلو بين الناس ولذلك القاعدة ان الانسان لا يفرط في الاعمال الصالحة حتى يجاهد نفسه وحتى يواظب على العمل الصالح وحتى يحاسب الايام التي ذهبت والايام التي - 00:03:58

هو لا يدري يستقبلها ام انه لا يستقبلها مسروق ابن الاجدع كان يكثر من العبادة ويقول ايحسب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

ان يسابقونا الى الجنة يعني هذا تابعي وهذا التابعي كان يجد ويعمل لاجل ان يعمل مثل عمل الصحابة او اكثر عملا - 00:04:17
ولذلك لما نقرأ في السير ذكروا بعض التابعين ممن وزن عمله بعمل الصحابة والعلماء يقولون كيف يريد فارس الوصول الى اخر السباق اذا لم يشد على فرسه؟ اذا لا بد الانسان ان يجاهد نفسه - 00:04:39
بطلب العلم في العمل في المراجعة في التدقيق حتى يصل ولذا قيل لولا المضمرات على قلة العلف ما قيل لها سوابق اذا الانسان لابد ان يجد ونحن نعلم بان سلعة الله غالية وان سلعة الله الجنة تحتاج الى عمل وتحتاج الى المزيد - 00:04:55
فالانسان عليه بالمجاهدة عليه بملازمة الجماعة عليه باتهام النفس بالتقصير حتى يتوصل الى العمل الذي تقر عينه به يوم القيامة لان الانسان سينظر الى عمله وعلى المرء ان يعلم ان الدنيا موطن تجارة وان الناس فيها رابح وخاسر. فعلى الانسان ان يربح في سيره الى ربه ومولاه - 00:05:15
ولذا جاء في الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله ولذلك الانسان يعلم حينما يعمل يعلم انه غدا يكون الحصاد ايضا مما يعين على العمل الصالح وعدم التفريط به النظر في سير السلف - 00:05:42
فلننظر في سيرة عبد الله ابن عمر قيل انه قد جد وجاهد حتى وصل الى ما وصل اليه الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:03